

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

1. الصورة العامة عن المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

بعد أن قامت الباحثة لبحث في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، وجدت الباحثة البيانات عن اللوحة عن المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا وهو كما يلي:

أ- محّة تاريخية عن تأسيس المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

لتخطيط لتطوير وزيادة المعهد العصري الشفاء محمديّة جفارا في أول مرة الأستاذ عمر هشيم على عقدين تقريبا، بينما تحاول المسؤول الإقليمي في المحمديّة جفارا أيضا بناء هذا المعهد. ثم يمكن بناؤه في يوليو ٢٠١٦، وافتتح في أبريل ٢٠١٧ من قبل الدكتور دين شمس الدين. وهذا المعهد بني لغرض لتحقيق جيل الرباني في التفكير مع الخطابة، والتحفيز، والرماية، وحزب الوطن.

المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا إحدى المعهد في منطقة جفارا، وهو يقع في منطقة المزرعة، في قرية بيليمبغ ريجوا،

نالوم ساري جفارا. ويقع على الحدود مدينة جفارا ومدينة قدوس.^{٥١}

ب- المنهج الدراسي

المنهج المطبق في المعهد العصري الشفاء محمدي جفارا هو منهج تكاملي بين منهج (K-13) ومنهج السلف، بحيث تكون ديناميكيات التعلم في المعهد متنوعة ومبتكرة للغاية. يهدف تنفيذ هذا النموذج الذي يتخذى به في المنهج إلى دمج ومزامنة المحتوى المحلي للمواد التي تحددها وزارة الدين مع محتوى المدارس الداخلية الإسلامية

ج- الأنشطة الإضافية

أما أحوال المعلمين في هذا المعهد كما يلي:

الرقم	أسماء المعلمين	القسم من الوظيفة
١	هاري حزيري	مدير المعهد
٢	خلص شيف الدين	إمارة الشؤون الطلاب
٣	مولنا عيسى فاقه	قسم اللغة
٤	حبيب الرحمن	قسم العلاجية
٥	فتح الرزا	قسم الأمن والنضافة
٦	محمد إقبال	قسم الدعوة

^{٥١} المقابلة مع الأستاذ فاسح في تاريخ نوفمبر ٢٠٢١

٧	فاسيح طريق الحق	قسم اللغة
---	-----------------	-----------

هـ) أحوال الطلاب

الرقم	المستوى من الفصل	عدد الطلاب
١	الفصل السابع	٢٧
٢	الفصل الثامن	٥٥
٣	الفصل التاسع	٢٣

و) الأنشطة اليومية

الرقم	البرامج	اليوم	الوقت
١	المحاضرة	يوم الأحد	مساء
٢	المحاورة	يوم الجمعة	صباحا
٣	المحادثة	يوم الثلاثاء	مساء
٤	الخطابة	كل يوم	-
٥	حزب الوطن	يوم الخميس	مساء
٦	تحفيظ القرآن	يوم السبت و الإثنين	صباحا ومساء

2. تطبيق البيعة اللغوية لتنمية مهارة الكلام للطلاب في المعهد

العصرى الشفاء محمدية مايونغ جفارا

لا تختلف عملية التدريس والتعلم في المعهد العصرى الشفاء محمدية مايونغ جفارا عن عملية التعليم والتعلم في المعهد الآخر بشكل عام. بالإضافة إلى المعرفة الدينية واللغة العربية، فإنه يقوم أيضاً بتدريس العلوم العامة الأخرى. لذلك يستخدمون منهج *K13* ومنهج المعهد. هذا حتى لا يفهم الطلاب المعرفة الدينية فحسب، بل يفهمون أيضاً العلوم والتكنولوجيا. بحيث يكون لدى الطلاب المعرفة الأساسية للتفقه في الدين والتي تتكامل مع العلم والتكنولوجيا لبناء الحضارة الإسلامية.

من أجل تربية الطلاب في المعهد العصرى الشفاء محمدية مايونغ جفارا، يأخذ مدير المعهد أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خلفية من المعهد. تخرج هؤلاء الطلاب عموماً من المعهد الإسلامية في جميع أنحاء جفارا، مثل المعهد لتحفيظ القرآن ناصر القرآن في سلاجي جفارا، ومعهد المتقين ومعهد معاهد في القدوس. يتم اعتبار هؤلاء الأستاذ بمثابة المشرف أو الأستاذ مع مسؤوليات كل منهم الذي يوجه الطلاب من الاستيقاظ حتى يريدون العودة إلى النوم. اختار مدير المعهد الشفاء الذي لديه خلفية عن المعهد حتى يتمكنوا من تطبيق المعرفة التي حصلوا عليها من المعهد حيث درسوا.

يوجد سبع أساتيد في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا مع أقسامها الخاصة مثل الدراسات الإسلامية والأمن والنظافة والصحة واللغة بالإضافة إلى التعليم والدعوة. كل الأستاذ يتحمل مسؤولية واحدة.

إن فكرة تكوين البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا هو التزام وتصميم للمخرج في تخريج طلاب يتقنون اللغة العربية. تعتبر كفاءة المعلم هنا أيضاً العامل الأساسي في نجاح التطبيق الفعال لبيئة اللغوية في تنمية مهارات الكلام لطلاب. لأن المعلم هنا يعمل كمحرك للغة.

في تكوين البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا فإن أول شيء من المخرج نفسه هو تعيين أعضاء هيئة تدريس يتقنون اللغة العربية. بالنسبة للأستاذ، فإن قسم اللغة في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا يقام من قبل كل من الأستاذ فاسيح طريق الهدى والأستاذ مولانا عيسى فقيه. هذا الأستاذ خريجي من المعهد المتقين جفارا المشهورة بلغاته العربية. فاز طالب هذا المعهد نفسه في عام 2022 بمسابقة خطابة العربية على الوصاية والمحافظة. لذلك بالنسبة لخريجي للأستاذ هذا المعهد، فإن جودة اللغة العربية جيدة جداً بالفعل. ومع ذلك، فإن هذا الأستاذ ليس خريجاً جامعياً. لأنه في الأساس يعادل خريج عن المدرسة الثانوية يتم نشره على الفور من قبل معهدهم للخدمة في المعهد أخرى.⁵²

⁵² المقابلة مع مدير المعهد في تاريخ ١٤ ديسمبر ٢٠٢١

كما أوضح مدير المعهد للباحثة على النحو التالي:

"من أجل البيئة اللغوية هنا، أترك كل شيء لأستاذ لقسم اللغة. هنا أنا فقط أدمج البرامج، وقد تحتاج الأنشطة إلى مشورة أو مدخلات، وهذا هو مدى ارتباطها بالإستراتيجية، وهنا قمت بالفعل بأخذ الأستاذ بخلفية من المعهد، لذلك قمت بالفعل بعمل مشرف في المعهد، على سبيل المثال قسم اللغة، وقسم الأمن، وقسم النظافة. إذن فأنا هنا فقط كمزود للمرافق أو البنية التحتية اللازمة في الفصل الدراسي في التعلم، مهما كان."

لذلك يمكن الاستنتاج أنه في تكوين البيئة اللغوية هناك قام مدير المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا بتسليم أو تحميل الأعباء. إذن لماذا يعتبر المعلم أو الأستاذ هنا مهماً جداً لأن المعلم هو نموذج يحتذى به، أو قدوة حسنة في المحادثة باللغة العربية. هنا تصبح جميع الأستاذ إضافات ونماذج يحتذى بها الطلاب في اللغة. مطلوب من جميع الأستاذ في المعهد الشقاء محادثة باللغة العربية. بعد تعيين أعضاء هيئة التدريس مختصين باللغة العربية. تتمثل الإستراتيجية التالية في إنشاء العديد من بيئات التعليمية، مثل بيئات التحدث أو المشاهدة أو القراءة والاستماع.

البيئة الناطقة المشار إليها هنا هي البيئة الناطقة باللغة العربية للتفاعل اليومي. تبدأ هذه البيئة من المعلم، الذي هو القدوة الدافعة

للغة. لذا فإن الأستاذ في المعهد يتحدثون اللغة العربية دائماً بنشاط. هذا ليكون مثلاً يحتذى به الطلاب في التحدث باللغة العربية دائماً. وهذا ما نقله الأستاذ مولانا عيسى فقيه في المقابلة كما يلي:

"إذا كان المشرف في المعهد يستخدم دائماً اللغة العربية عند التدريس، فهذا يكون مثلاً يحتذى به للطلاب، لأن الأستاذ هنا يلعب دوراً مهماً أيضاً كمحرك للغة. بصرف النظر عن ذلك، يكون الطلاب دائماً متحمسين لاستخدام اللغة العربية دائماً في المعهد. بصرف النظر عن ذلك، فإن المعهد الشفاء لديها أيضاً أيام تتحدث باللغة العربية. خلال أسبوع واحد هناك عدة أيام تتطلب التحدث باللغة العربية. لذلك يجب على جميع المجتمعات في المعهد استخدام اللغة العربية. على غرار المعهد الأخرى، تطبق المعهد الشفاء قواعد للسيطرة على طلابها حتى لا يخرجوا عن القواعد الحالية، ويصاحب تطبيق هذه القواعد أيضاً عقوبات أو عقوبات على الطلاب الذين يخالفونها.

ثم لخلق البيئة للتحدث بالعربية، يحدد الأستاذ قسم اللغة قاعات اللغة. ممرات اللغة هي الأماكن التي يُطلب فيها من الطلاب الذين يجتازون أو يتواجدون في ذلك المكان استخدام اللغة العربية. أما بالنسبة لقاعة اللغات في المعهد الشفاء، وتحديدًا في المصلى، والحمام، وغرفة الطعام، والمقصف.

وهذا يتماشى مع ما نقلته الأستاذ ببلاغة:

"نعم، المكان هنا حيث يجب استخدام اللغة العربية هو في المصلى والحمام والمطعم والمقصف".

آخرها فرض عقوبات على من لا يتكلم العربية. أحد العناصر التي تشكل البيئة اللغوية هو وجود القواعد أو اللوائح. تعمل القواعد على تنظيم كل سلوك وتصرفات للطلاب والمؤسسات داخلها حتى لا تنحرف عن الأعراف القائمة.

تم الكشف عن تطبيق قواعد البيئة اللغوية من قبل الأستاذ الجامعي بطلاقة في المقابلة على النحو التالي:

"اللوائح لا تزال موجودة، صحيح، هذا للحد من كل سلوك وتصرفات للطلاب حتى لا ينحرفوا عن الأعراف القائمة. كل ما في الأمر أن هذه القواعد أو اللوائح غير معروضة على الحائط، لذلك هناك إعلان في بداية كل عام. يصاحب تشكيل هذه القواعد أيضاً عقوبات أو عقوبات لمن ينتهكها.

بالنسبة للطلاب الذين ينتهكون اللغة العربية أو لا يتكلمونها، عادة ما يتم معاقبتهم من خلال حفظ المفردات، وتقديم أمثلة على عدد المفسدين والكتابة إنشاء العربية (الكتابة)

نقله الأستاذ مولانا في المقابلة على النحو التالي:

"عادة ما يؤمرني بحفظ المفردات، وأحياناً كتابة الإ نشاء العربية، وأحياناً أصنع الجملة المفيدة وأحياناً كتابة الاستغفر على الورق"

والثاني هو بيئة المشاهدة أو القراءة، فبيئة المشاهدة للقراءة تشبه لصق مفردات ومحفوظات على الجدران. المفردات مفيدة جدا للطلاب في تعلم اللغة العربية.

وفي الوقت نفسه، لخلق بيئة استماع، يقوم الأستاذ بتشغيل شرائط كاسيت من الغناء العربية أثناء أو في المساء بعد انتهاء النشاط، كما يقدم إعلانات شفوية باللغة العربية. ثم بعد إنشاء العديد من بيئات التعلم، كان ما فعله الأستاذ في تكوين بيئة اللغة العربية هو تغيير الصورة السلبية للغة العربية.⁵³

بناء على المقابلات التي أجراها الباحثة مع العديد من الطلاب، يعتقدون أن اللغة العربية لغة صعبة ومربكة. لتغيير الصورة السلبية للغة العربية، يحفز الأستاذ طلابه أحياناً على أن يكونوا شغوفين بتعلم اللغة العربية وحبها. من أجل أن يستمتع الطلاب باللغة العربية، يوفر الأستاذ في بعض الأحيان الترفيه من خلال دعوة الطلاب للعمل على فن كتابة المحفوظات أو الأمثال اللغوية على ألواح خشبية باستخدام الطلاء، ثم لصقها على الأشجار أو الجدران. هذا حتى يبدو المعهد حياً ودقيقاً باللغة العربية.

⁵³ المقابلة مع الأستاذ فاسح في تاريخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٢١

تم نقل هذه الاستراتيجية من قبل الأستاذ في قسم اللغة في
المقابلة على النحو التالي:

"مبني، نعم، تغيير صورة اللغة العربية في عيون الطلاب،
لذلك يرى الطلاب العربية على أنها صعبة ، ولا تزال مملة، لذلك
أنا هنا أولاً لتغيير نظرهم للغة العربية نفسها، ومواصلة إنشاء بيئة
عربية، مثل أزقة اللغة، صحيح، أينما كان الطلاب، عليهم استخدام
اللغة العربية، هكذا، استمروا في عرض المفردات والمحفوظات على
الجدران أو على الأشجار، مثل تطوير مفردات الطلاب من خلال
أنشطة تحفيظ المفردات في الليل."

أما بالنسبة للمرافق هناك، بناءً على ملاحظات الباحثة، فإن
المعهد الشفاء مناسب تماماً. هناك عدة فصول للأنشطة، وفي كل
فصل يوجد جهاز عرض، ومكتبة لتوسيع آفاق الطلاب، وهناك
ساحة للعب والرياضة.

أما الإشراف على مسار البيئة اللغوية هناك، فإن الأستاذ
يطبق الجاسوس وتحكيم. هذا ما كشفه الأستاذ في قسم اللغة من
المقابلة على النحو التالي:

بالنسبة لقضايا الإشراف، فهي مثل التزل الأخرى، يوجد
هنا جاسوس وتحكيم."

جاسوس يتجسس، على سبيل المثال عندما يتم القبض على
طالب متتهكاً من قبل الأوستاذ، سوف يعاقب ويأمر بالتجسس

على أصدقائه الذين ينتهكونه مثله، ثم يجب عليه إبلاغ الأستاذ لاحقاً. بينما التحكيم تجربة مثل محسبة الذات. عادة ما يأتي الأستاذ إلى الغرف ويسأل كل من خالف ببيعة لغوية في ذلك اليوم، هنا يعتمد الأستاذ على صدق الطلاب. لذلك عندما يكون هناك طلاب يخالفون هذه القواعد، فإنهم سيحصلون على عقوبات مثل حفظ المفردات وتكوين الجمل العربية.

لذلك، وبناءً على نتائج هذه الدراسة، وجد الباحثون أن الإستراتيجية في تكوين بيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا وهي (1). تعيين هيئة كفاءة التدريس في التواصل باللغة العربية شفهيًا وخطياً، (2). خلق بيئة دقيقة في اللغة العربية (3). تغيير الصورة السلبية للغة العربية، (4). توفير البنية التحتية.

3. أنشطة البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام في المعهد العصري

الشفاء محمدية مايونغ جفارا

قبل تطبيق البيئة اللغوية كبرنامج منهجي، من الضروري تحديد أهداف واضحة أولاً، مع أهداف وبرامج واضحة، ويمكن تعظيم النتائج التي سيتم الحصول عليها.

وبحسب مقابلة الباحثة مع مشرف في قسم اللغة:

"الغرض من تطبيق البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا هو تذكير الطلاب بمدى أهمية اللغة العربية. وبسبب هذا، فإننا كمسلمين نرشد حياتنا، القرآن والسنة. لنأخذ

القوانين في حياتنا اليومية، مثل المعامله، نشير إلى كتب الفقه لعلماء السلف. لفهم كل شيء يتطلب معرفة اللغة العربية. إذا كنا لا نعرف اللغة العربية فكيف نفهم محتوياتها. لذلك، فإن تطبيق بيئة اللغوية في هذا المعهد هو بحيث يفهم الطلاب اللغة العربية، إلى جانب أن الطلاب يتقنون اللغة العربية شفويا وكتابة.

بناءً على الملاحظات التي قدمها الباحثة، في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، هناك نوعان من البيئات اللغوية، وهما بيئة اللغة الرسمية وبيئة اللغة غير الرسمية.

هذا ما صرح به الأستاذ هيري، في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، بخصوص البيئة اللغوية هناك:

"هنا هو نفسه مثل المدارس الداخلية الأخرى، لذلك هناك نوعان من بيئة اللغوية هنا، وهما بيئة اللغة الرسمي، مثل عملية التدريس (*KBM*) و بيئة اللغة غير الرسمية أو بيئة اللغة الفعلية، أي أنشطة الطلاب خارج الفصل الدراسي، تستخدم الأنشطة اليومية للطلاب اللغة العربية.

تتضمن بيئة اللغة الرسمية هذه أنشطة التدريس والتعلم (*KBM*) والتي تبدأ في 07.00-13.30 WIB. تركز هذه البيئة بشكل أكبر على تعلم قواعد اللغة مثل علم النحو و الصرف. بالنسبة لدروس النحو، نستخدم كتاب المطعمة الجرمية. بينما يستخدم الشروف كتاب كيلايني، وبالنسبة للغة العربية نفسها تستخدم كتاب دروس اللغة العربية.

حتى يتمكن الطلاب من ممارستها بسهولة في أنشطتهم اليومية، يستخدم الطلاب اللغة العربية كأداة اتصال عند التدريس، ولكن هناك أيضاً بعض الطلاب الذين ما زالوا يستخدمون اللغة الإندونيسية عند التدريس.

فيما يتعلق بيئة اللغة، بالطبع يجب أن تكون هناك أنشطة داعمة لتحقيق أهداف البيئة اللغوية نفسها. لا تختلف عن المدارس الداخلية الأخرى التي تطبق بيئة اللغوية، فهناك أيضاً العديد من الأنشطة اللغوية في المعهد الشفاء مثل محاورة، ومحاضرة، وتحفيظ مفردات، والمحادثة، والخطابة.⁵⁴

صرح بذلك الأستاذ بطلاقة أن للأنشطة في المعهد كالتالي: "لأنشطته هنا، موجودة المحاورة، والمحاضرة، وممارسة المحادثة، وتحفيظ المفردات، والخطابة".

لزيادة عدد المفردات التي يحفظها الطلاب، يتم إجراء نشاط تحفيظ مفردات، ويتم تنفيذ هذا النشاط قبل النوم في نهاية صلاة العشاء في الفصل، ويحضره طلاب جدد وطلاب الصف الثامن. يدور موضوع المفردات حول الأشياء الموجودة في المعهد، مثل المطبخ والحمام والمقصف. يُمنح كل نشاط طلابي خمس مفردات فقط لحفظها على الفور.

الغرض من هذا النشاط هو زيادة مفردات الطلاب ويمكن استخدامها في الأنشطة اليومية. لأنه كلما زاد عدد المفردات التي

⁵⁴ المقابلة مع الأستاذ في التاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٢١

يحفظونه، زاد عدد المحادثات التي يمكنهم إجراؤها. ومع ذلك، لا يوجد هدف لعدد المفردات التي يجب حفظها في السنة في هذا النشاط. سار هذا النشاط بسلاسة. ويعتبر التواصل باللغة العربية مفيداً جداً للطلاب.

نقله المشرف قسم اللغة:

"تحفيظ المفردات، يتم تنفيذ الأنشطة قبل الذهاب إلى الفراش أو بعد صلاة العشاء في الفصل، بالنسبة للطلاب الجدد يتم دمجهم مع طلاب الصف السابع لأنهم يتذكرون أن إتقان المفردات لا يزال كما هو، ولا يزال هناك القليل، ولأجل الصف التاسع وحده. الغرض من هذا النشاط هو زيادة مفردات الطلاب ويمكن استخدامها في الأنشطة اليومية. لأن العامل الذي يؤثر على لغة السانثري هو أيضاً المفردات، نعم، كلما زاد عدد المفردات التي يحفظها، زادت المحادثات التي يمكنه إجراؤها. التفسير يتعلق بما كان موجوداً في الكوخ أولاً، على سبيل المثال اليوم يتعلق بأشياء في المطبخ أو المقصف ثم في اليوم التالي يتعلق بالحمام من هذا المقابلة".

ثم بعد ذلك هناك أنشطة المحاورة، ويتم تنفيذ هذا النشاط صباح الجمعة، والمكان في غرفة الصلاة أحياناً أيضاً في الميدان، حتى لا يشعر الطلاب بالملل. في هذا النشاط، يتم تعليم الطلاب قواعد اللغة العربية مثل النحو الصرف، وكذلك المفردات الجديدة، وأحياناً أيضاً كيفية تكوين الجمل باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمارس الطلاب في هذا النشاط أيضاً المحادثات مع أصدقائهم وجهاً لوجه.

المواد لهذا النشاط تتغير كل أسبوع. بالنسبة لهذا النشاط، يتم دمج جميع الطلاب في نشاط واحد. والشخص الذي يماً هذا النشاط هو أستاذ قسم اللغة. تشمل الأساليب التي يستخدمها الأستاذ عند القيام بهذا النشاط الطريقة السمعية اللغوية وطريقة المحاضرة.⁵⁵

كما نقلته الأستاذ للباحثة:

"يتم تنفيذ هذا النشاط المحاورة في صباح يوم الجمعة، للمكان، وأحياناً يكون في المصلى، فهو واسع، وأحياناً يكون أيضاً في الميدان. في هذا النشاط، يتم تعليم الطلاب القواعد اللغة العربية مثل النحو والصرف، ثم في بعض الأحيان يتم إعطاؤهم أيضاً مفردات جديدة، ثم في بعض الأحيان يتم تدريبهم أيضاً على تكوين أرقام عربية. لذلك في هذا النشاط، يتم تبديل المواد. لذا استبدالها كل أسبوع. بالنسبة لهذا النشاط، يتم دمج جميع الطلاب في واحد، ليس كذلك؟ لأنه لا يوجد هنا قسم اللغة من الطلاب، كما أن المشرف مقصور أيضاً على المعهد العصري الشفاء محمديّة مايوّنغ جفارا، لذا فأنا من أكمل هذا النشاط بنفسني لذلك قمت بعمل واحد."

التالي هو نشاط المحاضرة، ويتم تنفيذ هذا النشاط يوم الأحد، ويمتلى هذا النشاط بالافتتاح، وقراءة الآيات القرآن، وقراءة

⁵⁵ الملاحظة في التاريخ ١٠ ديسمبر ٢٠٢١

الأحاديث النبوية، وكذلك الخطبة بثلاث لغات هي الإنجليزية والعربية والإندونيسية.

يقود هذا النشاط طلاب الصف التاسع، شخص واحد كمضيف سيقراً جدول الأعمال، ثم يشرع في قراءة آيات من القرآن من قبل الطلاب الذين تم تعيينهم مسبقاً، ثم جلسة خطبة بثلاث لغات من قبل الطلاب الذين تم تحديدهم في الأسبوع السابق، ثم جاء تلاوة الحديث من قبل الطلاب المختارين لتلاوة الحديث الذي تم حفظه سابقاً، ثم تبعه الطلاب الآخرون، وآخريهم كان الآخر والختام. الغرض من هذا المحذور هو تدريب الطلاب على الجرأة على الظهور في الأماكن العامة وزيادة العلاقة الحميمة بين الصفوف السابع والثامن والتاسع صباحاً، وكمتمدى لتنمية مهارات الطلاب اللغوية.

يشرح الأستاذ للباحثة ممارسة هذا النشاط المحدود على النحو التالي:

"هذا النشاط يتم في أيام الآحاد، وهذا النشاط له محتويات متنوعة، فهناك قراءة القرآن، والغناء، وحفظ الأحاديث النبوية، فيقدم شخص واحد يقرأ الحديث ويتبعه الآخرون. ثم هناك خطب بثلاث لغات وهي الإنجليزية والعربية والإندونيسية وهناك أيضاً فحص للطلاب ذوي الأظافر الطويلة من قسم الدعوة.

أما بالنسبة لأنشطة المحادثة، فقد أقيمت في فترة ما بعد الظهر في مكتب اللغات، حيث كان هناك طالبان كانا قد سبق لهما

أن تلقيا جدولاً زمنياً من الأستاذ لممارسة المحادثة. سيتحدث هذان الطالبان مع بعضهما البعض، للموضوع وفقاً لما يمكن للطالبين القيام به. بينما كان الطالبان في المكتب يجران محادثة باستخدام الميكروفون، يمكن للطلاب الآخرين الاستماع بشكل عرضي إلى أنشطتهم الخاصة، لذلك في نشاط المحادثة هذا، بصرف النظر عن تطوير القدرة على الكتابة، قاموا أيضاً بتدريب مهارات الاستقامة للطلاب الآخرين. لا يوجد كتاب محدد لهذا النشاط، لذلك يستخدم الأستاذ عدة كتيبات تحتوي على محادثات باللغة العربية.

مع وجود النظام أو برنامج البيئة اللغوية في المعهد، بالطبع، يجب أن يكون هناك شيء مثل الإشراف حتى تستمر بيئة اللغة في المعهد الشفاء في العمل بسلاسة. لرصد ما إذا كان الطلاب يستخدمون اللغة العربية أم لا في المعهد الشفاء، هناك نوعان من النماذج المستخدمة من قبل الأستاذ، وهما الجاسوس والتحكيم.

الجاسوس في اللغة يتجسس، على سبيل المثال هناك طلاب تم القبض عليهم من قبل الأستاذ، ثم بعد ذلك سيحصلون على العقاب ويطلب منهم التجسس على أصدقائهم الذين ينتهكون مثله. ثم يمكنه تقديم تقرير إلى الأستاذ.

ثم التحكيم، أي القضاء، مثل التقويم الذاتي، ووعي الطلاب أنفسهم ما إذا كان هناك مخالفة في ذلك اليوم أم لا. أثناء عملية التحكيم، دخل الأوستاد الحجرة وسألوا أي شخص انتهك البيعة اللغوية في ذلك اليوم. لذا هنا يعتمد الأستاذ على صدق الطلاب.

لذلك، وبناءً على نتائج هذه الدراسة، وجدت الباحثة أن أنشطة البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا وهي (1). تحفيظ المفردات (2). المحاورّة (3). المحاضرة (4). و المحادّة

4. العوامل الداعمة والعوامل العائقة للبيئة اللغوية في المعهد العصري

الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

أ. العوامل الداعمة

كل نظام له بالتأكيد مزايا وعيوب. وبالمثل، فإن برنامج البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا يحتوي على العديد من الأشياء التي يمكن أن تدعم وتعوق مسار البيئة اللغوية هناك. في غضون ذلك، بعد أن رأت الباحثة وأجروا المقابلات، كانت العوامل الداعمة للبيئة السعيدة هي توافر المرافق المناسبة هناك، مثل أجهزة العرض في كل فصل الدراسي، وكانت هناك أيضاً مكتبة، كما كانت هناك غرف للأنشطة متاحة أيضاً.

مثل المقابلة مع الأستاذ فاسيح كالتالي:

"بالنسبة للعوامل الداعمة، هناك مرافق بنية تحتية جيدة جداً هنا مقارنة بمتزلي السابق. هنا، يوجد جهاز عرض في كل فصل وهذا مفيد جداً، فلا توجد مشكلة في موقع النشاط، فهناك أيضاً وسائل تعليمية. بالنسبة إلى المشرف أو الأستاذ في

المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، جميعهم يستخدمون اللغة العربيّة أيضاً، فهذه ميزة في حد ذاتها. لذلك، في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا عندما كنت أقوم بالتدريس، كنت لا أزال أكتب على السبورة باستخدام الطباشير. وأحياناً أخرج وسائل الإعلام بنفسني من ورق قوس قزح، ثم أكتب مفردات أو محادثات من هذا القبيل، أليس كذلك؟"

والثاني حضور مشرف اللغة الذي يجيد اللغة العربيّة شفويّاً وكتابةً. هذه قيمة في حد ذاتها. لأنه عندما يتعلق الأمر ببيئة اللغة، فإنها لا تركز فقط على الطلاب أو أنشطتهم ولكن أيضاً على المعلم. والمعلم أسوة حسنة يقتدي به تلاميذه.

لا يشمل تنفيذ برنامج البيئة اللغوية الطلاب فقط، بل يشمل أيضاً جميع الأطراف، مثل الأستاذ الذي يقوم بالتدريس هناك. وبغض النظر عن كونهم مستشارين ونماذج ونماذج يحتذى بها يحافظون على روح وثقافة اللغة العربيّة في هذا البرنامج.

علاوة على ذلك، فإن العوامل التي تدعم البيئة اللغوية هناك أنشطة لغوية واضحة. بعد أن أبدى الباحثة ملاحظاته في هذا المجال، وجدت الباحثة أن هناك أنشطة اللغوية مختلفة هناك. بالطبع هذه نقطة إضافية في حد ذاتها يمكن أن تكون عاملاً يدعم مسار البيئة اللغوية هناك. لأنه إذا كنت تتحدث بيئة لغتك الخاصة، فلا يمكن فصلك عن برامج اللغة. هناك

العديد من الأنشطة مثل المحاوره وممارسه المحادثه واتفهظ المفردات. إذا رأت الباحثة أن هذا النشاط لا يختلف عن الأنشطة في المعهد غونتور. هذا النشاط اللغوي واضح مع جدولته وإجراءاته الخاصة.

ب. العوامل العائقة

بالإضافة إلى العوامل الداعمة للبيئة اللغوية، هناك أيضاً عوامل تمنع مسار البيئة اللغة هناك. بعد أن أدلى الباحثة بملاحظات ميدانية، رأى الكاتب أن البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديه مايونغ جفارا لم تكن فعالة للغاية لأنه لا يزال هناك العديد من الأطفال الذين انتهكوها من خلال التحدث باللغة الإندونيسية أثناء أنشطتهم.

وهذا يتماشى مع ما نقلته المشرف في قسم اللغة هناك:

"بالنسبة لهذا العام، هناك بالفعل العديد من الانتهاكات من الطلاب، ولهذا السبب شرحت سابقاً، لهذا السبب أحاول حالياً استعادة فعالية بيئة اللغة مثل العام الذي سبق حدوث الوباء."

استمرت شركة البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديه مايونغ جفارا منذ حوالي 4 سنوات، على الرغم من أنها ليست خالية من المشاكل. يجب أن يواجه كل برنامج يتم تنفيذه عوامل تدعم رحلته وتعيقها، ولكن كيف يكون موقفنا قادراً

على التغلب على هذه المشكلات وحلها هو الشيء الأكثر أهمية والأهم الذي يجب أن يحتفظ به المربي.

كانت العقبة الأولى التي واجهها الأستاذ في تنفيذ البيئة اللغوية تواصلية نشطة هي عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

كما أوضح الأستاذ للباحثة كالتالي:

"هناك عدة معوقات، نعم، من وجهة نظر الطلاب، قلة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية. لذلك لا يزال هناك نقص في الوعي لدى الطلاب لدراسة اللغة العربية بجدية.

في عالم التعليم، يحدد الدافع والاهتمام نجاح التعلم، بما في ذلك تعلم اللغة، يعتبر الدافع والاهتمام بأرواح الطلاب عاملاً محددًا للتشغيل السلس لبيئة اللغة هناك. العقبة الثانية تكمن في سواء من الأستاذ والشاب. في المعهد العصري الشفاء محمدية مايونغ جفارا، هناك أستاذ واحد فقط مسؤول عن رعاية البيئة اللغوية. في هذه الأثناء، من الطلاب، لم يكن هناك أيضاً مديراً ساعد الطالب.

كما قال الأستاذ فاسيح للباحثة:

"أما بالنسبة للمعلمين، فهناك نقص في الموارد البشرية في قسم اللغة، لذلك أنا نفسي هنا مشرف قسم اللغة، لذا لا أحد يساعدني أو يعينني بمهام من هذا القبيل."

هذا بالطبع يمثل عقبة منفصلة أمام الطالب بطلاقة بصفته أستاذ قسم اللغة لأنه يتعين عليهم رعاية جميع الطلاب في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا والإشراف عليهم.

قال الأستاذ للباحثة:

"هنا لم تكن هناك مشرف اللغة مكونة من الطلاب، إذا كانت الإدارة في المعهد أخرى مع الأستاذ، ثم توجد المشرف من بين الطلاب. إذا لم يكن هناك أحد هنا حتى الآن، لذا فأنا أعمل منفردة، وأتّحكم في الإشراف بنفسني، بينما للتحكم في غرفة واحدة فقط، من الصعب، ناهيك عن التحكم في المعهد واحد من هذا القبيل. هذه أيضاً إحدى العقبات هنا".

بالإضافة إلى المعوقات من حيث الموارد البشرية، وبعد أن لاحظ الباحثون أن أحد أسباب عدم فعالية البيئة اللغوية كان ضعف الأنظمة القائمة. يتضح من العقوبات التي فرضها الأستاذ على الطلاب المخالفين لها، تبدو العقوبات سهلة وخفيفة بحيث تجعل الطلاب يكررون نفس الانتهاكات. لأن

الطلاب يقللون من شأنهم ويعتقدون أن العقوبات المقدمة خفيفة وسهلة للغاية.

وهذا انسجاماً مع ما نقله المعلم للباحثة:

"برأيي أحد العوامل المثبطة كالسابق، اهتمام الطلاب باللغة العربية ما زال ناقصاً، ثم الموارد البشرية غير متوفرة، واللوائح هنا لا تزال ضعيفة".

هي واجب ومسؤولية مشرف اللغة نفسه، لأن المدير هناك يسلم كل ما يتعلق بالبيئة اللغوية لمشرفه، وهذا بالطبع عقبة. لبيئة اللغة هناك. لأن كل ما يتم القيام به معاً يكون أخف مما يتم بمفرده.

كما تم توضيحه من الناحية النظرية، فإن نجاح البيئة اللغوية لا يكمن فقط في الطلاب، بل يتطلب أيضاً دور وتعاون جميع الأطراف، أي المديرين والمعلمين والطلاب وأيضاً الأوصياء. يجب على كل هؤلاء الأشخاص دعم بعضهم البعض من أجل خلق بيئة اللغوية فعالة.

لذلك، وبناءً على نتائج هذه الدراسة، وجد الباحثة أن من بين العوامل الداعمة للبيئة اللغوية كان هناك: 1. توافر البنية التحتية هناك، 2. وجود مشرف اللغة مختصة 3. وجود أنشطة اللغوية.

في حين أن العوامل المثبطة لبيئة اللغة هناك 1. عدم اهتمام الطلاب وتحفيزهم لتعلم اللغة العربية ، 2. نقص الموارد البشرية من الأستاذ والمدرّس، 3. ضعف اللوائح، و 4. عدم التعاون بين المخرجين و مشرف اللغة.

ب. تحليل البيانات

1. تطبيق البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام للطلاب في المعهد

العصرى الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم ويرى فيما يتعلق باللغة الهدف التي يتم دراستها.⁵⁶ وفقاً للمعلومات التي حصل عليها الباحثون من المقابلات والملاحظات، فإن استراتيجية إنشاء البيئة اللغوية تم تنفيذها في المعهد العصرى الشفاء محمديّة مايونغ جفارا هي تغيير الصورة السلبية للغة العربية، وتشكيل عدة بيئات لتعيين أعضاء هيئة التدريس الذين هم الكفاءة في التواصل باللغة العربية شفهاً وكتابياً، وخلق بيئة مع الفروق العربية، وتغيير الصورة السلبية للغة العربية، وتوفير البنية التحتية.

كما قال أحمد فؤاد أفندي، لتكوين البيئة للغة العربية، هناك العديد من الاستراتيجيات التي يجب أن ينفذها المعلمون، وهي تدبير

⁵⁶ Abdul Chaer, *Psikolinguistik* (Jakarta : Rineka Cipta, 2009), 258.

الموارد البشرية التي لديها الكفاءة لتوصيل اللغة العربية شفهيًا وكتابيًا وخلق العديد من بيئات التعلم.⁵⁷

أ. تعيين أعضاء هيئة تدريس مؤهلين للتواصل باللغة العربية شفهيًا وصمًا

بعد أن استعرض الباحث نتائج المقابلات والملاحظات، يمكن استنتاج أنه لتكوين البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا، مدير المعهد المعين بأعضاء هيئة التدريس مع خلفيّة من المعهد، كان هذا مقصودًا لأن خريجي المعهد عادة ما يتقن البوندوك اللغة العربية كتابةً وتحدثًا. شفهيًا، بصرف النظر عن ذلك المصيرف الذين هم خريجو البوندوك عادةً ما يفهمون المزيد عن المنازل الداخلية، لذلك ليست هناك حاجة لتعليمهم بالتفصيل. هذا شيء جيد لأن ما يتم تنفيذه هنا هو البيئة اللغوية، لذا فإن هناك حاجة حقيقية إلى الأستاذ أو المشرف الذين يجيدون اللغة العربية، ولكن من ناحية أخرى وفقًا للباحثة، هناك جانب سلبي، وهو الأستاذ أو المشرف الذين هم فقط خريجو المعهد الإسلامية والذين توقفوا عن مواصلة تعليمهم في الجامعات، لا يفهم الطلاب عادة أحدث منهجيات التدريس. ليس من النادر أن يقوم الأستاذ أو الأستاذ بتدريس أو ملء الأنشطة بطريقة المحاضرة، وقد يتسبب ذلك في شعور الطلاب بالملل وعدم حماسهم وأقل اهتمامًا. لذلك

⁵⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2012), 222.

من الأفضل أن يكون الموظفون المعينون مؤهلين باللغة العربية ويفهمون أيضاً منهجية التدريس.
ب. خلق بيئة دقيقة في اللغة العربية

البيئة هي جزء من عنصر مهم في تنمية المهارات اللغوية للفرد. يمكن للطالب إتقان اللغة العربية لسببين. العامل الأول هو عامل اكتساب اللغة (اكتساب اللغة). اكتساب اللغة هو مرحلة لغوية طبيعية غير واعية. لذلك فإن اكتساب اللغة هو نتيجة علاقات اتصال حقيقية بين الطلاب والأشخاص الآخرين في بيئة اللغة التي ستجعلهم مهرة وظيفياً لفظياً. أي أنها لا تتطلب التمكن من النظرية، ولكن سيتم تطبيق الممارسة بشكل كافٍ لاكتساب هذه المهارات. العامل الثاني هو تعليم اللغة. وفقاً لكراشن، لاكتساب لغة أجنبية، يجب أن يكون الطالب في بيئتين، هما الرسمية وغير الرسمية. والنوع غير الرسمي هو عملية طبيعية تحدث دون الحاجة إلى المعلم كهيئة تدريس، وفي الوقت نفسه، النوع الرسمي، أي عملية التعلم التي تشمل الطلاب والمعلمين وتحدث في الفصل.
ج. تغيير الصورة السلبية للغة العربية

الاستراتيجية التالية هي تغيير الصورة السلبية للغة العربية، لأنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يعتقدون أن اللغة العربية صعبة، وبالطبع إذا سمح بذلك، فسيؤثر ذلك على مسار البيئة اللغوية في المعهد الشفاء. كيف لا يكون، بسبب موقف الطلاب، فإن حماس الطلاب يحدد نتائج التعلم. إذن ما فعلته مشرف اللغة

المعهد الشفاء صحيح .لتغيير الصورة السلبية تجاه اللغة العربية في عيون الطلاب هناك، يدعو الأستاذ الطلاب من حين لآخر إلى صنع الفن، أي الرسم، وكتابة المحفوظات على الألواح أو الخشب باستخدام الطلاء، ثم لصقها على الأشجار أو الجدران .يمكن أن يكون هذا ترفيهاً للطلاب للتخلص من الملل في المعهد الشفاء، إلى جانب أنه يمكن أن يحفز الطلاب أيضاً على حب اللغة العربية بشكل أكبر.

٥. توفير البنية التحتية

الاستراتيجية الرابعة التي يمكن أن تنفذها المؤسسات هي توفير مرافق التعلم أو البنية التحتية التعليمية. يتطلب إنشاء بيئة لغة نشطة فعالة تسهيلات كافية. هذا المرفق في عالم التعليم والتدريس مهم للغاية، لأنه يمكن أن يساعدنا في تحقيق أهداف التعلم.

كما قال محبيب أن هناك 13 إستراتيجية يجب أن يقوم بها المعلم في تكوين البيئة اللغوية، وهي صياغة رؤية ورسالة وتوجه تعلم اللغة العربية، والتزام قوي من معلمي اللغة العربية، ومراجعة مناهج اللغة العربية، وسياسات قادة هيئة التدريس لتشكيل بيئة اللغة العربية، وإجراء أنشطة متنوعة مع الفروق الدقيقة في اللغة العربية، وعقد مسابقات اللغة العربية، وتوفير التسهيلات والوسائط المناسبة لتعلم اللغة العربية، وخلق مفهوم الكليات النموذجية الموجودة في

التزل، وزيادة التعاون داخلياً وخارجياً، وجعلها تقليداً لمنح المكافآت للطلاب والمحاضرين الذين لديهم إنجازات فائقة في اللغة العربية.⁵⁸ يوجد في المعهد الشفاء العديد من الوسائط الداعمة مثل أجهزة العرض في كل فئة، ويمكن استخدامها لضبط أقرص المحادثة المدججة. يوجد معمل اللغوي للممارسة، ومكتبة للقراءة والبحث عن القواميس والدراسة الذاتية.

2. أنشطة البيئة اللغوية لتنمية مهارة الكلام للطلاب في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

وفقاً للمعلومات التي حصل عليها الباحثة، ينقسم تطبيق أنشطة البيئة اللغوية في المعهد الشفاء إلى نوعين، هما بيئة اللغة الرسمية وبيئة اللغة غير الرسمية. من العوامل التي تؤثر بشكل كبير وتحدد نجاح عملية تعلم اللغة بيئة اللغة. إن وجود بيئة ناطقة باللغتين العربية والإنجليزية أمر مهم للغاية لإعطاء فارق بسيط في سياق تعلم العربية والإنجليزية نفسها.

نظراً لأن *Krashen* يقسم بيئة تعلم اللغة إلى بيئتين، بيئة الرسمي وغير الرسمي. تشمل البيئة الرسمية جوانب مختلفة من التعليم الرسمي وغير الرسمي، ومعظمها في الفصل الدراسي أو المختبر. ما إذا كانت هذه البيئة الرسمية توفر مدخلات للمتعلم في شكل نظام اللغوي (معرفة عناصر اللغة) أو خطاب اللغوي (مهارات اللغوية)، يعتمد على نوع التعلم أو الطريقة التي يستخدمها المعلم. ومع ذلك،

⁵⁸ Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 38.

هناك ميل إلى أن البيئة الرسمية توفر أنظمة اللغوية أكثر من خطاب اللغة. توفر البيئة غير الرسمية التعرض للتواصل الطبيعي، ومعظمها خارج الفصل الدراسي. لذلك توفر هذه البيئة غير الرسمية خطاباً لغوياً أكثر من نظام اللغة.⁵⁹

تلعب البيئة غير الرسمية دوراً كبيراً في اكتساب اللغة الثانية. يتعلق هذا الدور بمسألة وجود البيئة غير الرسمية كمدخلات وأيضاً كمراقبة دور في اكتساب لغة ثانية.

وفقاً لخير (Chaer) و (Agustina)، يعد تعلم اللغة الطبيعية أكثر فاعلية من التعلم الرسمي.⁶⁰ أنشطة البيئة اللغوية التي سيناقشها الباحثة هنا هي أنشطة بيئية لغوية غير رسمية. في المعهد الشفاء، هناك عدة أشكال من أنشطة البيئة اللغوية. كتعود على مهارات التحدث مثل المحاورة، المحادثة، التحفيظ المفردات، الخطابة والمحادثة.

أ. المحادثة

يتم تنفيذ هذا النشاط بعد ظهر يوم الثلاثاء الساعة 16.00 حتى الانتهاء. شكل هذا النشاط هو ممارسة الحوار أو المحادثة بين طالبين تم اختيارهما مسبقاً من قبل الأستاذ للتقدم. الموضوع هو حسب ما يمكن للطلاب القيام به، ولكن إذا لم يتمكنوا من ذلك،

⁵⁹ Baiq Tuhfatul Unsi, *Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab* 'Vol 9, No 1, Tafiqquh 2021.

⁶⁰ A. Hidayat, *Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa*, *Jurnal Pemikiran Islam*, vol 37, No 1, 2012.

فسيتم إعطاؤهم دليل المحادثة. أجرى هذان الطالبان حواراً في مكتب اللغة. بينما كان الطلاب الآخرون يستمعون بشكل عرضي. هذا البرنامج جيد جداً أيضاً لأنه يدرّب الطلاب على التعود على الحوار باللغة العربية ولديه مهارة في التحدث عما يحدث في الحياة اليومية، بالإضافة إلى تدريب مهارات الاستقامة للطلاب الآخرين.

ب. المحاضرة

تم تنفيذ هذا النشاط ظهر يوم الأحد في الساعة 16.00 حتى تم الانتهاء منه بتوجيه من لغة المشرف، وهي اللغة الأستاذة بطلاقة. يركز هذا النشاط على مهارات التحدث. هناك العديد من الأحداث في هذا النشاط، بدءاً من قراءة القرآن وإلقاء الخطب بثلاث لغات وقراءة الأحاديث النبوية. الغرض من هذا المحذور هو تدريب الطلاب على التحلي بالشجاعة للظهور في الأماكن العامة وتطوير خطابة الطلاب.

ج. المحاورة

يقام هذا النشاط صباح يوم الجمعة في 06.00-07.00. لا يركز هذا النشاط على مهارات التحدث فحسب، بل يركز على جميع جوانب المهارات اللغوية، من كلام واستقامة وكتابة وقرعة. لأنه في هذا النشاط كل أسبوع تكون المادة مختلفة. أحياناً تكون مادة القواعد، وأحياناً الحوار، وأحياناً تكتب كلمة إنشاء، وأحياناً تعطي المفردات، ثم تتم دعوة الطلاب لتكوين جمل جديدة باستخدام المفردات التي تم تقديمها. بعد ذلك، نرحب بالطلاب لتقديم أشكال

جديدة من الجمل إلى المدبر وتصحيحها على الفور. بالنسبة لأماكن النشاط المختلفة، يمكن أن تكون في الفصل الدراسي أو في الفناء. وفقاً للباحثة، هذا النشاط جيد جداً، لأنه يتم هنا تعليم الطلاب قواعد لغة جيدة وصحيحة يمكن ممارستها لاحقاً في الحياة اليومية. لذا فإن الطلاب لا يتقنون التحدث فحسب، بل يفهمون أيضاً المعرفة الأساسية.

د. تحفيظ المفردات

يتم تنفيذ نشاط إعطاء المفردات كل ليلة بعد إيزاء والسنتري للصفين السابع والثامن، للصف التاسع نفسه. ثم يقوم المسؤول بتسليم المفردات، إما في شكل مفردات جديدة أو تكرار المفردات المحفوظات. يهدف هذا النشاط إلى تمكين الطلاب من ممارسة المفردات الجديدة التي تم تقديمها للتو في الحياة اليومية، لأنه كلما زاد عدد المفردات التي يحفظها الطلاب، كان ذلك أفضل. لأن أحد العوامل التي تعيق طلاقة البيئة اللغوية هو عدم إتقان الطلاب للمفردات.

بعد أن أدلى المؤلف بملاحظات حول الأنشطة في المعهد الشفاء، كانت أنشطة البيئة اللغوية التي تم تنفيذها هناك في الأساس جميع الأنشطة الجيدة للغاية، ولكنها في الواقع لم تكن مثالية.

3. العوامل الداعمة والعوامل العائقة للبيئة اللغوية المعهد العصري

الشفاء محمديّة مايونغ جفارا

من البيانات التي حصل عليها الباحث من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق فيما يتعلق بالعوامل التي تدعم البيئة اللغوية في المعهد العصري الشفاء محمديّة مايونغ، وهي وجود لغة مشرف مختصة باللغة العربية، ووجود التعلم. وسائل الإعلام، وتوافر البنية التحتية الملائمة.

وهذا ما ذكره تانتوي أن من بين العوامل الداعمة في الجهود المبذولة لخلق بيئة اللغة العربية، وهي أ. توافر مدرسي اللغة العربية ذوي القدرات الجيدة في مجال اللغة العربية ومنهجية التعلم. أولئك الذين يعيشون مع الطلاب في المساكن ب. هناك مناهج وطرق متنوعة ومبتكرة لتعلم اللغة العربية ج. توافر الوسائل التعليمية المناسبة د. توافر مستشار لغة عربية. ه. توافر القواعد أو اللوائح التي يمكن أن يوجهها جميع الطلاب.⁶¹

١. هناك بنية تحتية ووسائل تعليمية

عند تشغيل البرنامج التعليمي خارج الفصل الدراسي، من الضروري وجود بنية تحتية مناسبة. في هذه الحالة، تكون التسهيلات المتوفرة في المعهد الشفاء على شكل فناء كبير، مكتبة. أما بالنسبة لوسائل

⁶¹ Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 43.

الإعلام فهناك مختبرات لغوية وأقراص *DVD* وشرائط كاسيت وأجهزة كمبيوتر وفضول مفتوحة وكتب و مواد تعليمية وأجهزة عرض.

٢. هناك مشرف اللغة مختصة

دور المشرف أو الأستاذ هنا مهم للغاية لأنه توجيه برامج النشاط اللغوي والتحكم في كل نشاط وتقييمه. ستوفر المشرف دائماً الدافع والحماس لجميع الطلاب ليكونوا دائماً متحمسين للدراسة. المعلم في عالم التربية هو أوسوة حسنة، وقدوة لكل طالب. المشرف في المعهد الشفاء جيد جداً من وجهة نظر أساسية لأنه جاء من المعهد الشفاء لديها معرفة كافية في مجال اللغة العربية، إنه فقط يحتاج إلى مزيد من التبصر في منهجية التعلم حتى يتمكن من التدريس باستخدام أحدث الأساليب، كن نشيطاً وفعالاً وممتعاً.

٣. توجد أنشطة اللغوية

تزيد أنشطة البيئة اللغوية من تحفيز الطلاب على أن يكونوا متحمسين للتواصل باستخدام اللغة العربية. يعمل هذا النشاط على دعم مهارات اللغة العربية، مثل دعم مهارات الكتابة، ويتم تنفيذ أنشطة اللغة العربية، لمهارات الاستقامة والكلام، وتقام أنشطة المحاضرة، ومهارات الكلام، وهناك أنشطة الخطابة. لذا فإن هذا النشاط جيد جداً ويؤثر على نجاح البيئة اللغوية هناك.

ب- العوامل العقبية

في حين أن العوامل المثبطة لبيئة اللغة هناك. قلة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية، ب. نقص الموارد البشرية

من الأستاذ والمدير، ج. أنظمة ضعيفة، ود. عدم وجود تعاون بين المخرج و مشرف اللغة.

كما قال الهمة أن العوائق التي تحول دون خلق بيئة لغوية هي: (1). أنظمة أقل صرامة، (2). تنوع الخلفيات التعليمية للطلاب، (3). قلة وعي الطلاب، (4). عدم وجود رقابة من الإداريين والمشرفين (5). عدم إتقان المفردات.⁶²

1. قلة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على تعلم اللغة العربية الدافع هو حالة الفرد الذي يشجع الناس على القيام بأنشطة معينة من أجل تحقيق الأهداف. الدافع مهم جدا في عملية التعلم. في تعلم اللغة العربية، إذا كان تشجيع الطلاب أو تحفيزهم منخفضاً، فإن الأهداف المراد تحقيقها لن تؤدي إلى نتائج قسوى.

2. نقص الموارد البشرية من الأستاذ والمدير العقبة التي تم الشكوى منها في إنشاء البيئة اللغوية هي الموارد البشرية المحدودة. إذا نظر الباحثة إلى المعهد العصري الشفاء محمدية مايونع جفارا، فإن هناك نقصاً في الموارد البشرية من الأستاذ وأيضاً من المدير أو قسم اللغة من الطلاب. يوجد في المعهد الشفاء شخص واحد فقط مسؤول عن بيئة اللغة هناك. وفي الوقت نفسه، من الطلاب، لا يوجد المدير أو تقسيم اللغوي. قسم اللغة هو مجموعة داخل المنظمة.

⁶² Sakholid Nasution, *Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi*, (Medan: Perdana Publishing, 2020), 45.

هذا التقسيم اللغوي خاضع الأستاذ قسم اللغة. مهمة قسم اللغة هنا هي مساعدة الأستاذ في تنفيذ برامج العمل ومراقبة البيئة. إذا نظرنا إلى المعهد الشفاء التي نجحت في تنفيذ بيئة لغوية مثل غونتور، على سبيل المثال، يمكننا أن نرى أن هناك قسماً للغة تحت الأستاذ يساعد الأستاذ في تشغيل وتنفيذ برامج البيئة اللغوية. في حين أن الحقيقة هي أنه لا يوجد قسم لغوي في المعهد الشفاء، لذا فإن الأستاذ يتولى واجباته والتزاماته. هذه عقبة في حد ذاتها لأن الأستاذ قد لا يكون هو الأمثل في مراقبة جميع طلابه.

3. لوائح ضعيفة

تتمثل إحدى وظائف اللوائح في إلزام الطلاب حتى لا يتعدوا عن القواعد الحالية. وبالمثل مع برنامج البيئة اللغوية. لتنفيذه بنجاح بالطبع يجب أن تكون هناك قواعد للعبة. قواعد هذه اللعبة في شكل قواعد وعقوبات لمن يخالفها. بعد أن لاحظ الباحثة، في الواقع في المعهد الشفاء توجد بالفعل قواعد للعب بيئة اللغة، وهناك قواعد وأيضاً عقوبات للمخالفين. ومع ذلك، شعر الطلاب أن العقوبات المفروضة كانت أقل إيجاباً من قبل الطلاب. غالباً ما يستخف الطلاب بالعقوبات الخفيفة. بصرف النظر عن ذلك، نظراً لوجود متحف واحد فقط هناك، فإن الإشراف ضعيف قليلاً، لأن أحد الأساتذة يتحكم في طلاب المدرسة الداخلية الإسلامية بأكملها، فمن المستحيل القيام بذلك على النحو الأمثل دون مساعدة الأطراف الأخرى. هذا ما يجعل اللوائح هناك ضعيفة نوعاً ما. وهذا بالتأكيد يؤثر بشكل كبير على طلاقة اللغة هناك بسبب عدم وجود إشراف سابق.

4. عدم وجود تعاون بين المخرج ومشرف اللغة.

العقبة التالية هي عدم وجود تعاون بين المخرج ومشرف اللغة في المعهد الشفاء. البيئة اللغوية أساساً هي التزام مشترك من طاقم تعليم اللغة العربية ومدير المعهد الشفاء لإجراء تغييرات بيئية. يعد إنشاء البيئة اللغوية أمراً صعباً للغاية إذا تم القيام به عدة مرات فقط الناس. يجب على جميع الأطراف في بيسانترين العمل معاً، ولديهم نفس الرؤية والرسالة والالتزام والاهتمام في تطوير نظام تعلم اللغة العربية الذي يتطلب جهوداً جماعية إبداعية وتحقيقها.

